

فتح الباري شرح صحيح البخاري

قال الحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده والمراد هنا يوم القيامة قوله حيها وحي على الفلاح كله بمعنى أقبلوا وسيأتي معنى هلا في الهاء قوله كان حيا أي شديد الحياء قوله التحيات جمع تحية وهي السلام قوله والشمس حية أي باقية على شدة حرها قوله الحيات جمع حية وهي أنثى الثعبان قال الحيات أجناس الأفاعي والأساود والجان قوله سيد الحي الحي هو اسم لمنزل القبيلة ثم سميت القبيلة به قوله حرف الخاء المعجمة .
(فصل خ ب) .

قوله خبأت لك خبأ بالفتح وسكون الموحدة مهموزا ومنه يخرج الخيء وبالكسر في الموحدة بوزن عظيم وهو اسم ما خبأته فعيل بمعنى مفعول وأختبء دعوتي أي أدخر وأختبء أنا أي استتر والخباء بالمد والكسر من بيوت الأعراب وقد يستعمل في غيرها والجمع أخباء وأخبية ومنه أهل أخباء قوله الخبب أي الإسراع ومنه يخب ثلاثة أطواف أي يسرع في المشي قوله وبشر المخبتين أي المطمئنين كذا في الأصل وهو تفسير باللازم قوله خبث الحديد بفتحتين وآخره مثلثة وخبث الفضة هو الرديء منهما وأما إذا كثر الخبث فالمراد به الفجور قوله الخبث والخبائث قيل ذكران الشياطين وإناتهم أو الخبث الشر كله والخبائث الخطايا أو الأفعال المذمومة قوله ولا خبئة بالكسر أراد بالخبئة الحرام أو الريبة وقيل بيع أهل العهد قوله خبيث النفس أي ثقيلًا غير نشيط وقوله لا يقل أحد خبيث نفسي كره الاسم فقط وقوله الدواء الخبيث فسرہ الترمذي في روايته السم وقال غيره الحرام وقوله ثمن الكلب خبيث أي حرام أو مكروه أو فاسد ومنه من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فإن خبيثها من جهة كراهية رائحتها قوله نهى عن المخابرة هي المزارعة على جزء يخرج من الأرض وأصله أن أهل خيبر كانوا يتعاملون كذلك جزم بذلك بن الأعرابي وقال غيره الخبير في كلام الأنصار الأكار قوله خبزة واحدة هي الطلمة بالمهملة وزنا ومعنى والمراد الرغيف فصل خ ت قوله يختله أي يستغفله ويراوغه ليقتله أو يسمع كلامه بغير علمه قوله ختامه مسك أي طينه قوله خاتم النبيين أي آخرهم قوله الختان هو الموضع الذي يقطع من الفرج ثم استعمل للفعل قوله ختنه بالتحريك أي صهره فصل خ د قوله الأخدود شق في الأرض مستطيل قوله ذوات الخدور وقوله من خدرها وقوله في خدرها الخدر ستر يكون للجارية البكر في ناحية البيت وقيل الخدور البيوت قوله تخدشها هرة وقوله خدوشا في وجهه الخدش قشر الجلد يعود أو نحوه ولو لم يدم قوله الخداع ويخدع وخديعة كله من إظهار غير ما يكتتم وقوله الحرب خدعة من ذلك والمشهور فيه بفتحتين ويقال بالضم ثم السكون ويقال بالفتح ثم السكون وحكى فتح الدال فيهما قوله خدلج الساقين

بفتحتين وتشديد اللام بعدها جيم أي ممتلئ الساقين وقوله خدلا مثله لكن بلا جيم والبدال ساكنة وكسرهما الأصيلي قوله خدم سوقهما أي الخلاخيل الواحدة خدمة بفتحتين قوله أخدان أي إخلاء جمع خدن الكسر وهو الخيل قوله مذعنين مستخدمين